المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	07-08-2006	العـــدد :	14590
الصفحـات :	21	المسلسل :	165

رجال الاعمال والاقتصاديون لـ«عكاظ»:

جولة المليك تكرس سياسة الانفتاح على جميع الاسواق العالمية

صالح الفهيد (الدمام)

قال خبراء اقتصاديون ان جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي تشمل تركيا وبولندا ودولا اخرى، تنسجم وتطلعات قطاع الاعمال في هذه المرحلة من التحولات الاقتصادية المهمة وخاصة بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، مشيرين الى ان هذه الزيارة تؤدي الى تعزيز التبادل التجاري وتسريع التدفقات الاستثمارية بين المملكة وهذه البلدان.

واكدوا ان الجولة ستوفر المناخ المناسب لتوسيع قاعدة الشراكة الاقتصادية مع تلك العواصم، خصوصاً ان الشركات في تلك الدول لديها العديد من الاستثمارات في العديد من المجالات الصناعية، مما يؤهلها للعب دور حيوي في دفع التوجه الحالي للمملكة في استقطاب المزيد من الاستثمارات الخارجية.

وقال عبدالرحمن الراشد رئيس الغرف التجارية الصناعية ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية: الجولة التي يعتزم خادم الحرمين القيام بها ستفتح آفاقاً جديدة للاقتصاد الوطني بشكل عام وقطاع الاعمال السعودي على وجه الخصوص.

واكد ان الجولة تأتي في ظل مؤشرات ايجابية يشهدها الاقتصاد الوطني، مما يضفي الكثير من المصداقية على عزم الدولة على ترسيخ الرفاه وجني ثمار التطورات المواتية، مشيراً الى وجود فرص مواتية للدخول في مشروعات مشتركة وضخمة تحقق الاهداف الاستراتيجية للقطاع الخاص السعودي والمتمثلة في زيادة الاستثمارات ونقل التقنية.

وقال د. بسام بودي «رجل اعمال» ان جولة الملك عبدالله بن عبدالعزيز القادمة، تأتي في وقت غاية في الاهمية، مما يمثل تكريساً للسياسة الاقتصادية القائمة منذ فترة طويلة في الانفتاح على كافة الاسواق العالمية، خصوصاً ان الجولة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين لدول شرق آسيا ساهمت في تعزيز سياسة الانفتاح على اقتصاد الشرق، لأن اقتصاديات دول شرق آسيا تعتبر حالياً من اكثر الاقتصاديات العالمية نمواً، فضلاً عن كونها اسواقاً واعدة بالنسبة للمملكة.

ورأى ان الاجواء مواتية لتوسيع قاعدة الشراكة السعودية مع الشركات التركية او البولندية، فيما يتعلق بالاستثمارات المشتركة، خصوصاً ان بعض الشركات

الراشد

بودي

في تلك الدول تولي التواجد في اسواق المملكة اهمية بالغة، مما يساعد كثيراً في الجهود الهادفة لتعزيز الشراكة الاقتصادية مع المملكة، من اجل ضمان الامدادات الإستراتيجية من الطاقة، مشيراً الى وجود فرص حقيقية لشركات السعودية للاستثمار في اسواق هاتين الدولتين سواء في مجال الصناعات الغذائية او غيرها من الصناعات المختلفة.

وتوقع ان تشهد جولة خادم الحرمين الحالية ابرام العديد من الاتفاقيات الاقتصادية وكذلك عقد وتعزيز الشراكة الاقتصادية، في تلك العواصم التي سيزورها.

وقال رياض الربيعة عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية سابقاً ان الجولة التي يعتزم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القيام بها تكتسب اهمية قصوى من الناحية الاقتصادية، خصوصاً ان بعض تلك الدول تعتبر بداية الدخول للاسواق الاوروبية، الامر الذي يفتح المجال امام الصناعات الوطنية للتواجد بقوة في تلك الاسواق، ويعزز فرص الاستفادة من تلك التجربة في دفع عجلة التقدم بالمملكة.

واضاف: ان الزيارة ستفتح الآفاق امام تعزيز الشراكة الاقتصادية مع تلك الدول، من خلال التبادل التكنولوجي، معتبراً ان الزيارة ستعزز من دور الصناعات البتروكيماوية لتلك العواصم، خصوصاً انها تعتبر من الاسواق الرئيسية امام الصادرات السعودية اذ تمثل عنصرا اساسيا للكثير من الصناعات للمصانع في تلك الدول، الامر الذي يعطي دفعاً قوياً لزيارة تلك الصادرات في الاشهر القادمة.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 07-08-2006 العـــدد : 14590
الصفحـات : 21 المسلسل : 165

واوضح عبدالله بن عمار عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، ان جولة خادم الحرمين الشريفين تكتسب اهمية من الموقع المهم والمكانة الاقتصادية التي تتبوأها المملكة على خارطة الاقتصاديات العالمية، خصوصاً انها باتت قادرة على معالجة كثير من الهزات الاقتصادية، مما يعزز من مكانتها عالمياً.

واضاف: المملكة بامكانها القيام بدور حيوي في المرحلة القادمة فيما يتعلق بخلق اجواء ايجابية لامتصاص الهزات الاقتصادية العالمية، من خلال القيام بعمل توازن في مجال النفط والبتروكيماويات، كما ان الموقع الاستراتيجي للمملكة يعطيها قوة دعم كبيرة، فضلاً عن احتضان المملكة للمشاعر المقدسة مما يزيد من تأثيرها في الاقتصاد العالمي، لا سيما انها تحظى بمكانة مميزة في العالم الاسلامي، مشيراً الى ان المملكة تمتلك مزايا لا تتوفر في الكثير من الدول العالمية.

واعتبر الخطط التنموية الطموحة التي تتبناها المملكة في مختلف المجالات سواء الصناعية او التجارية والمعمارية، ساهمت في ايصالها للموقع الحالي، ولعل المشاريع الاقتصادية والتنموية المستقبلية تزيد من موقعها في الاقتصاد العالمي، مثل مدينة الملك عبدالله الاقتصادية والمجمع المالي المزمع اقامته في الرياض.

بينما قال احسان عبدالجواد رئيس لجنة النقل البحري بالغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، ان جولة خادم الحرمين الشريفين تكتسب اهمية بالغة، خصوصاً ان المملكة تمتلك كافة المقومات الاساسية والرئيسية للقيام بدور حيوي في رسم اقتصاد متوازن في العالم، مشيراً الى ان هناك قناعة عالمية بقوة اقتصاد المملكة عالمياً، وما تمتلكه من ادوات متعددة للتأثير على الاقتصاد العالمي، مؤكداً ان قوة اقتصاد المملكة تكمن في امتلاكها لأهم مصدر من مصادر الطاقة «النفط» فهو يؤثر تأثيراً كبيراً على الاقتصاد الدولي، فالمملكة تعتبر اكبر مصدر للنفط كما انها تمتلك احتياطيا ضخما من النفط في اراضيها، مما يجعلها محط انظار العالم.

واضاف: ان الدور الذي يمكن ان تلعبه المملكة في المستقبل ينطلق من علاقاتها الاستراتيجية مع الدول الاقتصادية الكبرى وكذلك الانفتاح الاقتصادي الذي تعيشه مما يعطيها مكانة متقدمة في لعب دور اساسي في الاقتصاد العالمي.